

4 خصم الأوراق التجارية لدى البنوك:

والمقصود به هو تحصيل قيمة هذه الأوراق من البنك قبل مواعيد استحقاقها بدوره بتحصيل قيمة هذه الأوراق من المدين في مواعيد استحقاقها. والأوراق التجارية هي تعهد مكتوب من شخص لفائدة شخص آخر بسداد دينه في أجل محدد، ومن أهمها السندات الإذنية (Billet à ordre) والكمبيالة أو السفتجة (la traite, la lettre de change).

وتتميز الأوراق التجارية بكونها قابلة للتحويل وللبيع من شخص لآخر، ويمكن للورقة التجارية أن تتحول إلى نقود قبل ميعاد استحقاقها ولكن بشرط أن تخصم هذه الورقة، لأن الأصل أن الأوراق التجارية لا تتحول إلى نقود إلا في ميعاد استحقاقها. غير أنه في بعض الأحيان - ونتيجة للنقص في السيولة - فإن المستفيد من هذه الأوراق لا ينتظر ميعاد استحقاقها، بل يقدمها للبنك الذي يقوم بخصمها، والبنك في هذه الحالة يخصم من قيمة الورقة مبلغا معيناً يسمى الآجيو (Agió)، ويدفع لصاحب الورقة قيمة الورقة مخصوماً منها الآجيو، وتسمى القيمة الصافية للورقة.

يتكون الآجيو عادة من :

- **الخصم التجاري:** ويحسب على أساس القيمة الاسمية، كما رأينا سابقاً.
- **عمولة البنك:** ويحسب عادة على أساس نسبة مئوية أو بالألف من القيمة الاسمية.
- **مصاريف التحصيل:** وتحسب عادة أيضاً على أساس نسبة مئوية أو بالألف من القيمة الاسمية، وهي تمثل مختلف المصاريف الممكنة تحملها عند تحصيل القيمة الاسمية للورقة التجارية، كمصاريف التأمين، النقل، وإذا كان تحصيل القيمة الاسمية للورقة التجارية يتم في نفس المكان فقد لا يحسب البنك هذه المصاريف.

ملاحظة: - ليست هذه كل العناصر المشكلة للآجيو وإنما تختلف من بنك لآخر حسب شروط الخصم.

ويسمى مجموع المصاريف التي يتقاضاها البنك نتيجة خصمه الأوراق التجارية بالآجيو **Agió**؛ وتسمى القيمة الحالية للورقة بالقيمة الصافية.

$$\text{الآجيو} = \text{الخصم التجاري} + \text{العمولة} + \text{مصاريف التحصيل}$$

مثال:

كمبيالة قيمتها التجارية 5850 دج تستحق في 2019-07-31 تم خصمها لدى بنك بتاريخ 2019-06-10 حسب الشروط التالية: معدل الخصم السنوي 4٪، عمولة البنك 0,25٪، مصاريف التحصيل 1/7٪.

❖ ما هي القيمة الصافية للورقة؟

$$E_c = 5850 \times 0,04 \times \frac{5A}{630} = 33,15;$$

$$C_B = 5850 \times \frac{0,25}{100} = 14,63;$$

$$C_E = 5850 \times \frac{1}{700} = 8,36;$$

$$\text{Agió} = 33,15 + 14,63 + 8,36 = 56,14 \text{ DA}$$

$$V.\text{nette}=5850-56,14=5793,86 \text{ DA}$$